

## السودان غاضب من إسرائيل



رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان

الخرطوم - «وكالات»: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أن الحكومة الإسرائيلية تلقت رسائل غاضبة من رئيس المجلس السيادي في السودان عبد الفتاح البرهان، ورئيس الحكومة الانتقالية عبد الله حمدوك، بسبب اتصالات بحريتها قادة الموساد مع قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، من وراء ظهرهم.

وقالت المصادر بحسب صحيفة «الشرق الأوسط» إن البرهان وحمدوك اعتبروا هذه الاتصالات أمراً من «الموساد» على السلطات الشرعية في السودان، التي أبرمت اتفاق تطبيع علاقات مع إسرائيل، العام الماضي.

ونقلت الصحيفة عن موقع «واللا» في تقرير له يستند إلى جهات دبلوماسية إسرائيلية، أن طائرة خاصة قادمة مباشرة من تل أبيب حطت في الخرطوم، الأسبوع الماضي. وقالت مواقع تتابع حركة الطيران إن هذه الطائرة هي نفسها التي كان استخدمها عدة مرات رئيس الموساد السياسي، يوسي كوهين، في زيارته السرية إلى السودان وغيرها من الدول. وقد حملت هذه المرة عدة مسؤولين من الموساد، الذين عقدوا اللقاءات مع جنرالين من الوكيلين، وربما معه نفسه.

وأكد الموقع أن حميدتي، ومنذ بداية عملية تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسودان، حاول إقامة قنوات اتصال مستقلة مع إسرائيل، من أجل دفع أجندته المستقلة على السودان. وقام بذلك من خلال الائتلاف في البرهان وحمدوك.

ونقل «واللا» عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إنه في أعقاب الشكوى السودانية، طلبت إدارة بايدن من إسرائيل البدء باتصالات مع الجناح المدني للحكومة السودانية كجزء من عملية التطبيع بين الدولتين. وقال مسؤول سياسي إسرائيلي إن «الأمريكيين لم يطلبوا منا وقف العمل مع الجناح العسكري للحكومة السودانية لكنهم طلبوا أن نبداً بالعمل مع الجناح السياسي».

## مصر: تصريحات أديس أبابا حول سد النهضة «استفزازية»

# إثيوبيا عن أزمة السد: جاهزون للخيار العسكري



مدير إدارة الهندسة في الجيش الإثيوبي الجنرال بوتا بانتاشا ديبيلي

الأجهزة والآليات الدولية وهذا لا ينفي أن لدينا القدرة والإصرار على عدم الإضرار بمصلحة الشعب المصري وفي حالة وقوع الضرر لن نتهاون الدولة المصرية في الدفاع عن مصالح شعبها.

وشدد شكري على أن ادعاءات إثيوبيا بأن دولتي المصب تعملان على تدويل قضية سد النهضة خارج إطار الاتحاد الإفريقي: هي محاولة من الجانب الإثيوبي للتهرب والتصلب مع أي آليات دولية من شأنها المساهمة في حل قضية سد النهضة، مشيراً إلى أن مصر تقدمت بخطاب لمجلس الأمن دعماً لطلب السودان لعقد جلسة طارئة لمناقشة تداعيات أزمة سد النهضة والوصول لقرار أممي يضمن حلول سلمية لحقوق دولتي المصب.

وحول شؤراء المياه من إثيوبيا، أشار وزير الخارجية المصري إلى أن هذه قاعدة لن تستقر إطلاقاً وغير مطبقة وليس هناك محل للحديث عن هذه الأمور وإنما «تطرح على سبيل الغلو» حسب قوله، مؤكداً أن مجلس الأمن هو الجهاز الأممي المنفق عليه دولياً، وله الصلاحية في تناول ومناقشة أي قضية تمس أمن المجتمع الدولي، والتدخل واتخاذ القرارات لدعم السلم والأمن.

شكري، إن تصريحات المسؤولين الإثيوبيين حول قدرة أديس أبابا على مواجهة العسكرية هي تصريحات استفزازية، مضيفاً «نحن نعلم ما هي مصلحة مصر وحقوق مصر المائية وحقوق الشعب المصري وكيفية الدفاع عنها».

وأوضح شكري خلال تصريحات متلفزة مساء أمس، رداً على تصريحات الجنرال العسكري الإثيوبي بأن مصر لن تستطيع تدمير السد قائلاً «نستطيع الحفاظ على حقوق شعبنا ولن نتهاون في مصلحتنا بكل الطرق، وسوف نلجأ إلى

المرحلة سيكون كل شيء آمناً وسياتي الجميع لبحث مقترحات تقاسم المياه، ليس بناء السد وإنما كيفية تقسيم المياه. لأن 90% من المياه تذهب إلى مصر وحدها، و10% في المئة للسودانيين، فيما لا يبقى لنا أي شيء».

وصرح الجنرال الإثيوبي رداً على سؤال حول ما إذا كانت بلاده مستعدة لحل عسكري: «نعم، فكل بلد مستعد للدفاع عن الوطن، ونحن مستعدون لصد أي عدو يحاول تقويض سيادتنا، ونحن جاهزون للدفاع».

وأشار إلى أن الجانب الإثيوبي لم يطرح قضية سد

«وكالات»: قال مدير إدارة الهندسة في وزارة الدفاع الإثيوبية، الجنرال بوتا بانتاشا ديبيلي، إن بلاده «لا تسعى إلى حل قضية سد النهضة مع مصر والسودان عسكرياً لكنها مستعدة لهذا السيناريو».

وأضاف ديبيلي، عقب مشاركة في مؤتمر موسكو التاسع للأمن الدولي، رداً على سؤال حول مدى احتمال حل أزمة سد النهضة عسكرياً: «بالنسبة لي، لا يجوز أن تكون قضية المياه سبباً للحرب، فلماذا الحل لا يمكن أن يكون عسكرياً، الحل الأمثل هو المناقشة من خلال الاتحاد الإفريقي».

ومضى قائلاً: «لكن الجانب المصري لا يريد حل المشكلة من خلال المفاوضات. باتون للتقاش ويرفضون جميع المقترحات. إذا من وجهة نظري خير حل هو المفاوضات، ولن يستطيعوا حل المشكلة عسكرياً، لن يحاولوا مهاجمة السد، ولكن حتى لو هاجموا فلن يستطيعوا حل المشكلة أو تدمير السد، لأنه لا يمكن تدميره بقنابل الطائرات المقاتلة، وهم يعرفون أن السد متين».

وأردف «لذا أمل بحل المشكلة من خلال النقاش، وقد بدأت حكومتنا المرحلة الثانية من ملء السد، ومتى انتهت هذه

## إسقاط 3 طائرات مسيرة في ضواحي أربيل

# الكاظمي: بوادر إيجابية تلوح في منطقتنا للتخفيف من الأزمات

وأضاح ما هو الإرهاب بأوجهه وواجهاته ويمتجه التكفيري ونزعاته المنحرفة».

من ناحية أخرى صرح مسؤول كردي عراقي بارز أمس السبت، بأن 3 طائرات مسيرة سقطت في قرى شمالي مدينة أربيل على بعد عدة كيلومترات من القنصلية الأمريكية في إقليم كردستان.

وقال أمير خوشنوا محافظ أربيل إنه «تم صيحة اليوم إسقاط طائرة مسيرة مفخخة بالمفجرات في قرية براغ شمالي أربيل وطائرتين في قرية كومة سبان، مشيراً إلى أن القريتين تبعدان حوالي ثلاثة كيلومترات عن البناية الجديدة للقنصلية الأمريكية في أربيل».

وأضاف أن إحدى الطائرات سقطت في زراعات قرية براغ والحقت أضراراً مادية في بيت أحد المواطنين دون وقوع أية خسائر بشرية».

ومن المتوقع أن تصدر الأجهزة الأمنية في إقليم كردستان بياناً صحفياً عن إسقاط الطائرات المسيرة الثلاث خلال الساعات القليلة المقبلة.



رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي

ما يتطلب لتغليب المشتركات وتصنيف الأزمات واستعادة العمق التاريخي».

وذكر أن «العراق شعباً ودولة خاض تجارب مريرة لم تقتصر انعكاساتها السلبية عليه فحسب، بل أنها طالت دول المنطقة وأدت إلى ارتدادات إقليمية ودولية لا تقل خطورة في تداعياتها وتعقيدات عن تعقيد المشهد في العراق».

وقال «إننا نتطلع لإشاعة قيم التلاقي والتسامح وحسن النية فيما بيننا أشقاء وجيران وشعوب وأمم لمواجهة عدونا المشترك واجتثاث جذوره وحواضنه من بلداننا في المنطقة بأسرها لأنه أصبح

بغداد - «وكالات»: دعا رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي دول المنطقة إلى التكاتف جميعاً لحفظ كرامة شعوبها وحق الأجيال القادمة بالحياة الكريمة.

وشدد الكاظمي، في مقال بصحيفة «الصباح» الحكومية الصادرة أمس السبت، على أن «الاستقرار والسلم والتعاون والنمو والأمن المشترك في منطقتنا هي أهداف استراتيجية ليس ستؤطر المرحلة المقبلة، ليس بوصفها تصورات وقراءات معزولة، بل كونها تعبيراً على ضرورة مصيرية كلمة السر فيها استعادة الثقة واستعادة توازنات المنطقة التي يشكل العراق ركناً أساسياً فيها، كما تشكل الدول الشقيقة والصديقة أركاناً أساسية يتألف بها مجتمعنا بيتنا المشترك».

وأضاف أن «هناك بوادر إيجابية تلوح في منطقتنا، وتحرك إرادات قياداتها السياسية نحو الشروع في التخفيف من الأزمات التي عصفت بها، وببذل كل

## عملية نوعية للجيش اليمني شمال تعز



أفراد من الجيش اليمني في تعز

عدن - «وكالات»: قتل عدد من مليشيات الحوثي الانقلابية، وجرح آخرين، مساء أمس الجمعة، ببنيران الجيش الوطني شمال غرب المدينة.

وقال مصدر ميداني للمركز الإعلامي لمحور تعز بحسب بيان على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك «إن 5 من عناصر الحوثيين

قتلوا في عملية نوعية نفذها أبطال الجيش في جبهة الدفاع الجوي شمال المدينة».

وأضاف المصدر الميداني أن العملية أسفرت أيضاً عن إصابة ثلاثة آخرين من عناصر المليشيات، مشيراً إلى أن الجيش الوطني استهدف مركزاً للحوثيين سقط خلاله عدد من القتلى والجرحى.

## قاض لبناني يرفض اتهامه بالخيانة بسبب سفر «العميل الغضبوني»



مطار بيروت الدولي

بيروت - «وكالات»: رفض مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية اللبنانية بالانتداب القاضي فادي عقيقي السبت، ما يتم تداوله عبر وسائل الإعلام حول موضوع إطلاق العميل الإسرائيلي جعفر الغضبوني والسماح له بالسفر.

وقال القاضي عقيقي، في بيان صحفي اليوم أورده «الوكالة الوطنية للإعلام»:

«إنه من غير المقبول وغير الجائز التعرض لكرامتي، ونعتي بالعمالة والتآمر والخيانة من قبل بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي».

وأضاف أن «القرار الصادر على بهذا الخصوص، هو وفقاً للأحكام القانونية المرعية الإجراء وبنسبة مراعاة لأي اعتبارات أخرى كما يتم تداوله».

# القاعدة الروسية في حميميم تتصدى لـ «أهداف مجهولة»

بحسب رصد من شهود وتقارير إعلامية من داخل سوريا.

وتعتبر مناطق ريف اللاذقية من المناطق التي تسيطر على بعض الجيوب الجبلية فيها جماعات من أبرزها الحزب التركستاني ومقاتلون من حراس الدين المؤيدين لتنظيم القاعدة الإرهابي، حيث تعلن روسيا أنها في حرب دائمة مع هذه التنظيمات الإرهابية، التي تشكل خطراً على قاعدة حميميم في اللاذقية.

حيث تتعرض القاعدة من حين لآخر لعمليات استهداف بقذائف صاروخية وطائرات مسيرة، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وصعدت الطائرات الحربية الروسية والجيش السوري من قصفها على مواقع للمعارضة في إدلب وحماة واللاذقية شمال غرب سوريا، وشتت الطائرات الروسية 10 غارات جوية على طريق الإمداد شمال وشرق الكبينة، وغارتين على تلة «أبو ديبو» في قرية البرنص بريف اللاذقية

«وكالات»: دوت انفجارات في منطقة الساحل السوري بريف اللاذقية، نتيجة إطلاق صواريخ من القاعدة الروسية في حميميم باتجاه أهداف مجهولة، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية أو مادية حتى الآن.

وشتت روسيا غارات جوية على مواقع للمسلحين المتطرفين شمال غرب سوريا ضمن إجراءات احترازية لتعزيز حماية حزام قاعدة حميميم العسكرية الروسية في جبال الساحل السوري،